الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

دليل الأستاذ

اللغة العربية

للسنة الأولى من التعليم المتوسط

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
الجزائر
O.N.P.S.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

دليل الأستاذ

اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

إعداد:

أحمد حبيلي يوسف فيلالي

إشراف:

الشريف مريبعي

تقديم الكتاب

تعتبر السنة االأولى من التعليم المتوسط أول سنة في هذه المرحلة التعليمية التي تتميز عن غيرها بإعداد المتعلم إلى متابعة دراسته الثانوية بعد أن اكتسب آليات اللغة العربية واقتدر على استعمالها في تعبيره الكتابي والشفوي وتحكمه في أساليب التواصل بها.

تحتل اللغة العربية مكانة مميّزة بين المواد الدراسية الأخرى باعتبارها اللغة الوطنية التي ترمي إلى نقل المعارف وإكساب المهارات اللغوية وترسيخ القيم المحلية الممثلة للهوية الوطنية، والقيم العالمية التي تشترك البشرية في السعي نحوها، كما أن اللغة العربية لغة التعليم، فكلما تحكم المتعلم فيها، سهل عليه تعلم المواد الأخرى، الاجتماعية منها والعلمية.

وبناء على ما سبق، يسعى كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط إلى تعزيز كفاءات المتعلم ودعم مكتسباته المعرفية ومهاراته اللغوية والمنهجية، حتى يتحقق لديه الملمح الذي يسمح له بالانتقال إلى المستوى التعليمي الأعلى.

ويعتمد الكتاب المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية نحوا وصرفا وتركيبا، ويشتمل أربع وعشرين وحدة تعليمية، تتضمن كل وحدة مجموع النشاصات التعليمية المبرمجة، وهي نشاط القراءة ونشاط المطالعة الموجهة، وتتمحور حولهما نشاطات أخرى داعمة، يتبع كل نوع منها نمطا من نصوص القراءة، حيث يتبع نشاط الرسم الإملائي النص التواصلي، ويتبع نشاط البحث في ظاهرة فنية تتناول بعض المبادئ الأدبية، وتختتم الوحدة التعليمية بنص القراءة الموجهة الذي يكون منطلقا لنشاط التعبير الشفوي فالتعبير الكتابي.

وقد اتبع الكتاب نظام الوحدات التعلمية التي بلغ عددها أربعا وعشرين وحدة، تتضمن كل وحدة نشاط القراءة الذي يتراوح بين القراءة التواصلية التي تهدف إلى بلوغ المتعلم مرحلة الاسترسال، وامتلاك مختلف الآليات التي توصل إلى الفهم والأداء الجيد، والقراءة المشروحة التي يدعم فيها المتعلم معارفه اللغوية والمعجمية والقراءة الأدبية التي يتدرب المتعلم من خلالها على التذوق الفني للجمال الأدبي، والمطالعة الموجهة التي تفتح له نافذة على نشاط التعبير بشقيه الشفوي و الكتابي.

ولا بد من الإشارة إلى أن كل ثلاث وحدات تعليمية تندرج ضمن مشروع، ينجزه التلاميذ في ثلاثة أسابيع، حيث يقومون بدمج المعارف التي اكتبوها في مختلف النشاطات التي قدمت لهم خلال تلك الوحدات المتتالية، بالإضافة إلى أنه عند نهاية كل ثلاث وحدات يقوم المتعلم بإنتاج نصوص قصيرة، بناء على وضعية مشكلة تطرح عليه، حيث يسمح له ذلك بدمج معارفه التي اكتسبها، كما تكون له الفرصة مواتية لتقييم عمله بنفسه، والحكم عليه من خلال شبكة التقييم المقترحة عليه، والتي يتولى بناءها والاحتكام إلى مقاييسها.

وقد جاء الكتاب ليلبي طموح التلاميذ المعرفي، ويُشبع نهمهم في القراءة والمطالعة بما يتوافر عليه من نصوص تعبر عن واقعهم ومحيطهم، وعن روح العصر الذي نعيش فيه، وعن انشغالات الشباب في عصر التقدم والتكنولوجيا وإننا إذ نأمل أن يجدوا فيه ذلك، لأنه موجه إليهم بالدرجة الأولى، نتمنى أيضًا أن يكون لإخواننا الأساتذة والمفتشين عونًا في أداء واجباتهم المهنية، وسندًا تربويًا يعتمدون عليه في إعداد دروسهم.

الأسس التي يقوم عليها الكتاب:

هناك أساسان نظريان يقوم عليهما كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، وهما المقاربة النصية والمقاربة الكفاءات، وهما الاختياران اللذان يقوم عليهما إصلاح المنظومة التربوية في عمومها. ولا يخفى أن المقاربة النصية اختيار منهجي والمقاربة بالكفاءات اختيار تربوي، ولا بد من توضيح هذين المفهومين.

1- المقاربة النصية:

نقصد بالمقاربة النصية أن يكون النص محور جميع التعلمات المختلفة، ومحو النشاطات الداعمة من نحو وصرف وبلاغة وكتابة، فهذه النشاطات هي لخدمة النص وتعلمها يكون بواسطة النص نفسه بحيث يكون هناك انسجام تام وتناسق يسمح للمتعلم بالوصول إلى استنتاج رئيسي هو "أن اللغة كل متكامل" لا تجزئة فيها، وأن ما يلاحظه المتعلم من تجزئة ما هو في الحقيقة إلا منهجية تفرضها بيداغوجيا التعلم بصفة تدريجية، أما النص فهو وحدة لغوية مغلقة لا مجال فيها للتجزئة. فيكون تعلّم اللغة في سياق النص، ومن خصائص المقاربة النصية:

1- استبطان النصوص من داخلها.

2- النظر إلى النص على أنه يتضمن مستويات مختلفة من التأويل.

3- تسمح للمتعلم ببناء مواقف تتمشكل حولها الأفكار والانفعالات والأحاسيس فيعيد المتعلم إنتاج نصوص في إطار تلك العلاقات.

لماذا المقاربة النصية؟

يتفق علماء اللغة اليوم على أن تعلم اللغة يجب النظر إليه من زاوية أن هذه اللغة هي وحدة غير مجزأة، ويميزون بين ثلاثة أنواع من النشاط اللغوي هي التعبير والقراءة والكتابة وهذه الأبعاد الثلاثة هي غاية التعلمات الأخرى من نحو وصرف وبلاغة وأساليب ومعجم. أي أن هذه التعلمات ينبغي أن تكون لخدمة نشاط أساسي عام هو النشاط اللغوي، بحيث لا يكون تعلمها غاية في حد ذاته.

فالنحو والصرف هو من أجل إقامة السلامة اللغوية والبلاغة من أجل ضبط الأساليب ومراعاة الجمال وتذوقه، ومن أجل فهم الفروق المعنوية، وتباين الدلالات بالنسبة إلى التعابير المختلفة.

ولذا تم التركيز في الكتاب على جعل التلميذ يلاحظ الظواهر اللغوية والبلاغية من جهة، **ويتعامل مع النصوص من جهة ثانية، فهو كتاب شامل لهذه النشاطات اللغوية التي تمكنه من إرساء الكفاءات الأساسية ويراعي الانسجام بين النشاطات ويسمح بالانتقال من نشاط إلى آخر دون إحداث قطيعة في التعليمات. وهو ما يسمح للمتعلم من أن يدرك أن اللغة هي كل متكامل.**

2- الكفاءات:

تعريف الكفاءة:

هي مجموعة مندمجة من الأهداف المميزة تتحقق في نهاية فترة تعليمية أو مرحلة دراسية، وتظهر في صيغة وضعيات تواصلية دالة لها علاقة بحياة التلميذ.

والكفاءة التعليمية هي مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المتعلم نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معين توجه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى من التمكن، تسمح له بممارسة مهنته بسهولة ويسر ومن دون عناء.

ويستخلص من هذا أن الكفاءات ذات مستوى أعلى من المهارات والمعارف والتي تشكل القاعدة الصلبة لبناء هذه الكفاءة.

ما هي العناصر الأساسية التي تحدد الكفاءة؟

إن العناصر الأساسية التي تحدد الكفاءة هي:

1- ينبغي على الكفاءة أن تدمج عدة مهارات ومفارق.

2- تترجم الكفاءة تحقيق نشاط قابل للملاحظة.

3- يمكن أن تطبق الكفاءة في ميادين مختلفة منها الاجتماعية أو الشخصية أو المهنية.

خصائص الكفاءة:

1- توظيف جملة من الموارد مثل المعارف العلمية ومعارف التجربة الذاتية والقدرات والمهارات السلوكية.

2- الغائية والنهائية: تسخير الموارد لا يتم عرضا بل يكسب الكفاءة وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة إلى المتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لإنتاج عمل ما أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو اليومية.

3- خاصية الارتباط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد، ذلك أن تحقيق الكفاءة لا يحصل إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة.

لماذا المقاربة بالكفاءات؟

تتمكن نسبة لا بأس بها من التلاميذ من إدراك الأهداف المميزة الواردة بالبرامج الرسمية دون صعوبة مثل:

- إنجاز عملية حسابية.
- تصريف فعل.
- استعراض قاعدة نحوية.

إلا أن هؤلاء التلاميذ يجدون أنفسهم في غالب الأحيان عاجزين عن تسخير هذه المكتسبات لحل مسألة رياضية أو إنتاج نص أو كتابة رسالة أو التواصل مع الغير.

إن المقاربة بالكفاءات تقترح تعلما اندماجيا غير مجزء يمكن من إعطاء معنى للمعارف المدرسية واكتساب كفاءات مستديمة تضمن للتلميذ التعامل مع الوضعيات المعيشة تعاملا سديدًا (وضعيات مشكلة).

المبادئ المنهجية التي ترتكز عليها المقاربة بالكفاءات.

أ- الخطأ لا يعد خطيئة ويكون بالتالي مستهدفا بالتشخيص والعلاج حتى لا يعيق التعلمات اللاحقة .

ب- تعلم جيد يرتكز على اختيار وجيه للأهداف المميزة الهامة التي إذا ما اندمجت تحولت إلى كفاءات.

مثال: انطلقت في مدينتكم حملة العناية بالبيئة فتحاورتم حولها في القسم، وقررتم المشاركة فيها.

- ما هو البرنامج الذي تقترحونه؟ كيف ستنفذونه؟

هذه الوضعية المقترحة تمكن من بلوغ الأهداف المميزة المقررة مع إعطاء معنى للتعلمات وتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية التعلمية.

.

والدليل الذي يرافق الكتاب المدرسي، أي هذه الوثيقة، موجه إليك، -أيها الأستاذ،- ليأخذ بيدك في ممارساتك التعليمية؛ وإن كان لا يعدو أن يقدم توجيهات تعتبر جوابا عن بعض التساؤلات التي يعايشها كل أستاذ يوميا، لأن حدود البيداغوجيا والتعليمية غاية لا تدرك مهما اتسعت خبرة الممارسة.

وعليه جاء هذا الدليل في قسمين:

ينطلق قسمه الأول من الكفاءات والأهداف التعلمية التي حددها المنهاج، وكيفية تجسيدها في الكتاب المدرسي عبر النشاطات المختلفة، وترجمتها في الوحدات التعلمية.

وينبغي أن نُنبّه الأستاذ إلى أن هذا "الجرد" للأهداف التعلمية قابل للتغيير بالزيادة أو التبديل حسب ما ينوي فعله في القسم والوسائل التعليمية المتاحة والظروف التعليمية التي يتواجد فيها.

والمهم أن يسترشد الأستاذ بهذه الأهداف التعلمية ويوزعها على حصص الوحدة التعلمية لإجراء تعليمه، فيفصلها وفقا للمحتويات ومقتضيات القسم(المكتسبات القبلية للتلاميذ، فروقهم الفردية...)

أما القسم الثاني من دليل الأستاذ فيتناول قضايا تربوية ومنهجية كثيرا ما تعترض طريق المعلم والمتعلم معا.

الكفاءات والأهداف التعلمية

تعريف الهدف التعلمي:

تحدّد الأهداف التعلمية ما يرمي إليه التعليم من إحداث تغيّرات دائمة لدى المتعلم، خلال أو بعد وضعية بيداغوجية؛ وتصف التوقع أو النتيجة المنتظرة التي يجب أن يوجه إليها من خلال حصص التدريس، مثلا: يعلق على مشاهدة صورة.

ويمكن تمثيل العلاقة التكاملية بين الكفاءة والأهداف التعلمية والتقييم على النحو الآتي:

التعـــلم	اكتســـاب الكفـــاءات	التقييم
- تعلم استكشافي. - منظم ومهيكل. - مفاهيم / معارف. - سلوكات. - طرائق /أساليب		- تقييم تكويني. - التشخيص والعلاج: * في بداية التعلم. * أثناء التعلم. * في نهاية التعلم.
	مبدأ الإدماج	

الكفاءات والأهداف في منهاج اللغة العربية وفي الكتاب:

حدد المنهاج الكفاءات والأهداف المقصودة وجسدها الكتاب.

أ- في المنهاج:

نص المنهاج على كفاءة ختامية تُستهدف في السنة الأولى من التعليم المتوسط وتُحقّق بفضل مجموعة من الكفاءات القاعدية التي تتفرع بدورها إلى أهداف تعلمية؛ والجدول أدناه يمثل هذا التفريع

الكفاءة الختامية

في نهاية السنة الأولىمن التعليم المتوسط يكون المتعلم قادرا على إنتاج النصوص الإخبارية والوصفية والسردية والحوارية والحجاجية، مشافهة

الكفاءة القاعدية في القراءة:

– قراءة نصوص متنوعة وفهم ما تشتمل عليه من أفكار ومعطيات

الأهداف التعلمية:

– يقرأ نصوصا مشكولة جزئيا قراءة مسترسلة صحيحة.
– يقرأ نصوصا متنوعة بأداء جيد.
– يستعمل استراتيجية القراءة السريعة...

الكفاءة القاعدية في التعبير الشفوي:

تناول الكلمة والتدخل في المناقشة

الأهداف التعلمية:

– يضيف معطيات جديدة .
– يصوّب رأيا أو حكما مع تبريره.
– يفنّد رأيا أو حكما مع تبريره...

الكفاءة القاعدية في التعبير الكتابي:

كتابة نصوص متنوعة بتجنيد عدد كبير من المفردات والعبارات مع احترام قواعد اللغة

الأهداف التعلمية:

– يكتب عروض حال وتقارير ومذكرات إعلامية.
– يحرر رسائل إدارية ويحترم معايير كتابتها.
ينجز بطاقات تهنئة

ب- في الكتاب:

تقتضي النظرية الشمولية للتعلم أن تتجسد هذه المستويات الثلاثة في وحدات الكتاب بشكل منسجم ومندمج مع المعارف اللغوية والثقافية.

* تتم ترجمة الوحدات للكفاءات والأهداف من جهة، وللمعارف اللغوية والثقافية (المحتوى) من جهة أخرى، على النحو الآتي:

الوحدة = كفاءات قاعدية + أهداف تعلمية + معارف.

وهكذا تجسد كل وحدة هذا التقاطع.

وتتصل كل كفاءة قاعدية بنشاط معيّن وتتجسّد فيها في شكل أهداف تعلمية على النحو التالي:

1- القراءة ودراسة النص:

يرمي هذا النشاط إلى تحقيق الأهداف التعلمية الآتية لدى المتعلم:

- يقرأ نصوصا مشكولة جزئيا قراءة: مسترسلة صحيحة.
- يقرأ نصوصًا متنوعة بأداء جيد.
- يحدد موضوع النص وفكرته الرئيسة وأفكاره الأساسية.
- يدرك مدلول المفاهيم المجرّدة.
- ينتبه إلى الظواهر اللغوية التي يتوافر عليها النص.
- يميّز المعنى اللغوي عن المعنى الاصطلاحي..
- يميّز المعنى المجازي عن المعنى الحقيقي.
- يدرك بعض مميّزات النص الأدبي.
- يدرك بعض مميّزات النص العلمي.
- يدرك بعض مميّزات كل من النص الإخباري والوصفي والسردي والحواري والحجاجي، ويقارن بينها.
- يصنف النصوص إلى إخبارية ووصفية وسردية وحوارية وحجاجية.
- يبدي رأيه في مضمون النص.

أما المطالعة، وبالإضافة إلى الأهداف التعلمية السابقة، فتجعل المتعلم:

- يستعمل استراتيجية القراءة السريعة (القراءة الانتقائية) وهو يطالع الكتب والوثائق بحثا عن المعلومات.
- يطالع نصوصا على سندات غير الكتاب المدرسي.

أهداف تدريس النصوص الأدبية:

يشتمل كتاب اللغة العربية على نصوص يمكن تصنيفها –من حيث الأسلوب– إلى :

- نصوص ذات أسلوب تقريري مباشر، غايتها عرض الأحداث والوقائع ونقلها بأقصر طريق إلى القارئ.
- نصوص تتميز بالجمال الفني، غايتها التعبير عن قضايا مختلفة بصياغة أدبية.

وإذا ميز الأستاذ بين هذين النوعين قبل الشروع في الدراسة، حرص في معالجة النوع الثاني – أي النصوص الأدبية– على تحقيق ما سطر لها من أهداف، مثل :

- إدراك المتعلم ما في الأدب من صور ومعان وأخيلة، في تناوله لصورة من صور الطبيعة الجميلة، أو عاطفة بين العواطف البشرية، أو ظاهرة من الظواهر الاجتماعية و السياسية والطبيعية.
- تمتعه بما في الأدب من جمال الفكرة، وجمال العرض، وجمال الأسلوب، وموسيقى اللغة، والإيقاع، والسجع، والقافية ... فالتمتع بالأدب الجميل يكسب حب الجمال.
- شعور القارئ بالسرور النفسي والراحة، وهو ذلك السرور الشبيه بما يشعر به المتنزّه في حديقة فيحاء، أو المستمع للحن موسيقيّ شجيّ.
- السمو بالذوق الجمالي الأدبي، نتيجة لمزاولة المتعلم قراءة الأدب الجميل، فيتربى لديه ذوق رفيع وعاطفة حساسة يُؤثران فيما يتخيّره من قراءات (أو كتب) وما ينتجه من ألوان الأدب.
- الاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك البشري، كما في القصص ذات المغزى الاجتماعي، والقصائد الشعرية التي تعالج أفكارا ومشكلات اجتماعية، والمسرحيات، والحكم والأمثال...
- نموّ الذخيرة اللغوية التي تساعد المتعلم على زيادة فهم المقروء والقدرة على استعماله.

2- <u>التعبير الشفوي</u>:

يهدف هذا النشاط إلى تحقيق ما يأتي لدى المتعلم:

- يضيف معطيات جديدة.
- يصوّب خطأه.
- يؤيد رأيًا أو حكما مع تبريره.
- يفنّد رأيا أو حكما مع تبريره.
- يستشهد ويضرب الأمثلة.
- يعبّر عن أفكاره بسهولة ويسر بطريقة منطقية.
- ينتقي الألفاظ المناسبة أثناء الحديث.
- يستخدم ملامح وجهه وهيئته الجسمية.
- يسرد تجربة شخصية معيشة، أو ينقل خبرا مسموعا أو مقروءا.
- يغير مجرى الحديث وفق متطلبات الموقف.
- يستوفي جوانب موضوع المناقشة.
- يعلل آراءه وأحكامه.

- يستخدم الاستقراء والاستنباط.
- يحلل القضايا إلى عناصرها.
- يبني أدلّته.
- يجيد الحوار.
- يستعمل أدوات الربط.
- يحترم قواعد النحو والصرف.
- يتقيد بدلالة الألفاظ، يستعمل الكلمات استعمالات حقيقية ومجازية.
- يلتزم الاستعمال الدقيق للكلمات.
- يدمج المفردات والمصطلحات المدروسة في استعمالات مختلفة.

3- <u>التعبير الكتابي</u>:

تتمثل الأهداف التعلمية في هذا النشاط في جعلها المتعلم:

- يكتب عروض حال وتقارير ومذكرات إعلامية.
- يحلل رسائل إدارية ويحترم معايير كتابتها.
- ينجز بطاقات مطالعة.
- يكتب نصوصا إخبارية ووصفية وسردية وحوارية وحجاجية.
- يلخص نصوصا وفق قواعد التلخيص.
- يضبط وينجز مشاريع كتابية بمفرده.
- ينجز مشاريع كتابية بمعية زملائه.
- يعرض ما يكتب عرضًا منسقا يبرز فيه الفقرات والعناوين الأساسية والعناوين الفرعية، ويستعمل علامات الترقيم.
- يشرح المسائل ويفسّر الظواهر.
- يعلل آراءه ويستدل بالشواهد.
- يوظف الرصيد اللغوي المكتسب أثناء العام الدراسي.
- يوظف قواعد اللغة.

وفيما يأتي ذكر لأهم الأهداف التعلمية التي ينبغي أن يبلغها المتعلم؛ مع العلم أن الأستاذ قادر على تحديد أهداف أخرى يراها ضرورية لتحقيق كفاءة ما.

أهم الأهداف التعلمية المستهدفة في الوحدات

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة الأولى	– العودة (النص التواصلي)	* ينوع في استعمال الضمائر في عملية السرد. * يبرز العلاقات بين أفراد أسرة المدرسة. * يدرك أهمية اليوم الأول من بداية الموسم الدراسي في حياة التلميذ الدراسية. * يستعمل علامات الترقيم في أماكنها المناسبة ويدرك دلالاتها ووظائف كل منها.
	– صماء بكاء تتحدى (القراءة المشروحة)	• يستنبط نتيجة اقتران الإرادة والعزيمة في حياة الفرد ودورها في تذليل العقبات. • يقرأ نصًا ويفهم محتواه. • يميز بين الأوزان الصرفية للتفريق بين أبنية الكلمات. • يتحكم في أوزان الثلاثي المجرد.
	المدارس ونهجها (النص الأدبي)	– يدرك جمال التعبير بالتعبير عن موقف معين. – يبرز العلاقة بين المدرسة وبناء الحضارة. –يفرق بين الشعر والنثر من الناحية الشكلية.
	الإخلاص في طلب العلم (المطالعة الموجهة)	• يدرك ضرورة ارتباط العلم بالأخلاق. • يدرك أسلوب المفاضلة بين شيئين ويوظفه. • يدرك دلالة التشابه ويوظف ذلك في تعبيره. • يكتب نصًا مستخدمًا الموازنة

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة الثانية	**تاريخ الأقمار الصناعية** (النص التواصلي)	• يكتشف العلاقة بين الصاروخ والجاذبية. • يعرف بعض خصائص الصاروخ وكيفية استعماله. • يعرف كيفية استعمال علامات الوقف المختلفة.
	السائح الفضائي (القراءة المشروحة)	• يدرك أهمية الرحلات الفضائية رفقة رجال الفضاء. • يكوّن صورة مجملة عن دور رجال الفضاء وهم يقومون بتجارب عديدة في الفضاء الخارجي. • يتوصل إلى معرفة الأفعال بجميع أزمنتها. • يدرك العلاقة القائمة بين الأفعال. • يعرف كيف ينقل الماضي إلى المضارع، والمضارع إلى الماضي و هكذا..
	مركبة الفضاء (النص الأدبي)	• يقرأ النص الشعري ويفهمه ويتذوقه. • يدرك الأهمية التي من أجلها ترسل المركبات الفضائية. • يتعلمْ الوصف ويتدرب عليه. • يتمرن على قراءة الشعر قراءة إيجابية دالة.
	قمر في مهمة فضائية (المطالعة الموجهة)	• يتدرب على مطالعة مختلف النصوص، والاستفادة منها. • يعرف أقسام المركبات الفضائية، ودور كل واحد منها. • يدرك معنى التعليل و يستعمله. • يعرف أدواته المختلفة، ويدرك مدلولاتها.

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة الثالثة	الكتاب الإلكتروني (النص التواصلي)	• يعرف التطور الذي شهدته وسائل الاتصال المختلفة. • يتعرف على مختلف المصطلحات المستعملة ويعرف دورها وأهميتها. • يستخرج علامات الوقف، ويذكر مدلولاتها.
	الكلب الروبوتي (القراءة المشروحة)	• يتدرب على قراءة النص بسرعة ويفهم محتواه. • يكتشف ما توصل إليه العلم من اكتشافات خصوصا في ميدان الاتصال. • يستعمل الحاسوب في يسر وسهولة. • يعرف اللازم و المتعدي ويوازن بينهما. • يستعملها في جمل تامة ومفيدة.
	قلم الإنترنيت (النص الأدبي)	• يعرف خصائص قلم الانترنيت و دوره و أهميته. • يقف على المصطلحات الحديثة كـ: قلم الانترنيت والمجرة الالكترونية و "بلوتوت" ويعرف دورها الوظيفي. • يفرق بين النص الأدبي والعلمي. • يكتشف خصائص النص العلمي.
	الأجهزة التعليمية (المطالعة الموجهة)	• يتعرف على دور الأجهزة التعليمية المختلفة في ميداني التعليم والتعلم. • يعرف أنواعها من تليفزيون، وفيديو، وجهاز عرض علوي وغير ذلك من هذه الوسائل المتطورة. • يدرك الأهمية التي تلعبها هذه الوسائل في تثقيف الناس.

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة الرابعة	الأم (النص التواصلي)	• يعرف أهمية الأم في حياته فيحبها ويحترمها. • يدرك معنى الأمومة في حياة البشر. • يدرك العلاقة بين الأم وأبنائها فيعمل على راحتها وإسعادها.
	يا أمي (القراءةالمشروحة)	• يعرف حاجة الأبناء إلى الأمّ عند غيابها أو موتها. • يميز بين الأفعال الصحيحة والمعتلة. • يتعرف على أنواع الأفعال الصحيحة كالمهموز والمضعف والسالم. • يدرك معاني المهموز والمضعف والسالم. • يوظفها في مختلف التراكيب.
	هيا ابتسم (النص الأدبي)	• يدرك جمال التعبير، وفيض الوجدان في النص الشعري. • يبرز العلاقة الأسرية القائمة بين الأبناء والوالدين. • يعرف البيت الشعري، ويقسمه إلى شطرين و يسميهما.
	ميلاد طفل (المطالعة الموجهة)	• يدرك معاناة الأم عند الولادة، ويدرك عظمة تضحيتها. • يعرف أن الأب لم يكن بأحسن حال في مثل هذا الوضع. • يجعل للوالدين مكانة خاصة في نفسه، فينزلهما المنزلة اللائقة بهما. • يستعمل أسلوب التوكيد بصيغه المختلفة.

أهم الأهداف التعلمية المستهدفة	النشاطات	الوحدات .
• يعرف العلاقة القائمة بينه وبين أسرته، ويحافظ عليها. • يدرك أن عليه واجبات يجب القيام بها تجاه الأسرة. • يعرف همزة القطع، ويكتبها بشكل صحيح.	علاقة الإنسان بأسرته (النص التواصلي)	الوحدة الخامسة
• يدرك أهمية المال بالنسبة للإنسان والوجوه الشرعية التي يجب أن ينفقه فيها. • يعرف أن مساعدة الإخوة بالمال وجه من أوجه صلة الرحم. • يعرف الأفعال المعتلة. • يصرفها مع الضمائر، ويدرك ما يطرأ عليها من تغيير.	المحسن إلى أخويه (القراءةالمشروحة)	
• يبرز العلاقة الموجودة بين الآباء والأبناء و يدرك الحب المتبادل بينهم. • يصل إلى معرفة دور الآباء تجاه أبنائهم. • يعرف أسلوب الخبر بشكل موجز، ويستعمله. • يستعمل مؤكداته بالشكل الذي يقدر عليه.	أنا و ابنتي (النص الأدبي)	
• يدرك العلاقات التي تربط أفراد الأسرة. • يحب ويعطف ويتعاون. • يشعر بالانتماء العائلي ويحافظ عليه. • يعرف الفقرة، ويدرك وظيفتها في النص. • يستنبطها ويقف على أجزائها.	الأخت الكبرى (المطالعة الموجهة)	

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة السادسة	واجب الإنسان نحو أسرته(النص التواصلي)	• يحافظ على بيته وأسرته • يدرك دور البيت في تنشئة الطفل. • يعرف أن علاقة الإنسان ببيته غالية وعزيزة. • يجري تطبيقات متنوعة على رسم همزة القطع. • يتدرب على كتابتها.
	الفتاة البارة (القراءة المشروحة)	• يعرف دور الأبناء تجاه الآباء، ويدرك أن سعادة الآباء في تربية أبناءهم. • يقف على دور البنت الكبرى في الأسرة، ويعرف أنها في مقام الأم. • يعرف أنواع الأفعال الصحيحة، ويصرفها مع جميع الضمائر.
	أبي (النص الأدبي)	• يقرأ النص الشعري قراءة معبرة منغمة. • يتذوق ما يقرأ من شعر، ويتفاعل معه. • يعرف البيت الشعري، ويدرك الروي ويشبعه عند القراءة.
	واجبات الأبناء نحو آبائهم (المطالعة الموجهة)	• يعرف فضل الوالدين، ويقف على معاناتهما عند تربية الأبناء. • يَبَرّ بهما، ويحسن إليهما، ويظهر التَّودُّدَ نحوهما. • يدرك أهمية التلخيص في تدوين المعارف. • يتدرب على تلخيص النصوص المختلفة.

أهم الأهداف التعلمية المستهدفة	النشاطات	الوحدات
• يشعر بالاعتزاز نحو الوطن. • يقدس العلم ويحترمه لأنه رمز للحرية والسؤدد. • يعرف اللام الشمسية واللام القمرية ويقارن بينهما ويستعملهما بكيفية صحيحة. • يقارن بين الحروف الشمسية والحروف القمرية.	**الحنين إلى الوطن** (النص التواصلي)	**الوحدة السابعة**
• يشعر بحب الوطن، ويحن إليه، ويعتز بالإنتماء إليه. • يحسن تصريف الأفعال المعتلة في الماضي والمضارع والأمر. • يدرك ما يطرأ على الأفعال المعتلة من تغيير.	**الرجوع إلى الوطن** (القراءة المشروحة)	
• يدرك ما يمثل العلم في حياة الشعوب، وما يرمز إليه من العناصر المقدسة. • يحترم العلم ويقدسه، و يقف له إجلالا وإكبارا. • يعرف الأسلوب الإنشائي ويوظفهُ في مختلف كتاباته.	**العلم** (النص الأدبي)	
• يَعْرف معنى الوطنية ويتمسك بها، ويدافع عنها. • يعرف بعض الأغراض الأدبية بإيجاز شديد. • يدرك أهمية الوصف، ويستعمله في بعض التعابير.	**الوطنية** (المطالعة الموجهة)	

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة الثامنة	**التكافل الاجتماعي** (النص التواصلي)	• يدرك أهمية التكافل الاجتماعي. • يحرص على تجسيده بين أفراد القسم وبين أفراد أسرته. • يعرف الهمزة المتوسطة ويكتبها بشكل صحيح.
	التعاون (قراءة مشروحة)	• يدرك العلاقة بين أفراد الأسرة، وكذا بين أفراد المجتمع. • يعمل على تجسيد هذه العلاقة في الواقع. • يعرف الجملة الفعلية. • يميز بين الفعل اللازم والفعل المتعدي. • ينشئ نصوصا مشتملة على جمل فعلية.
	رأيت الناس كالبنيان (النص الأدبي)	• يدرك أهمية التعاون بين الناس، ويطبقه في حياته. • يعرف الطباق بشكل موجز. • يستعمله ويوظِّفهُ في تعبيره. • يقف على جماله ودوره في المعنى.
	الحمامة المطوقة (المطالعة الموجهة)	• يصل إلى فهم أهمية التعاون، ويدرك أنه سَبَبُ كلّ نجاح. • يقلص النصوص مع المحافظة على معانيها الأساسية.

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة التاسعة	فداء الوطن (النص التواصلي)	• يدرك أهمية التضحية من أجل الوطن، ويعرف أن الوطن فوق كل شيء. • يحث على التضحية بالنفس والنفيس إذا كانت من أجل الوطن. • يميز بين التاء المفتوحة والمربوطة. • يعرف المواطن التي تكتب فيها التاء مربوطة ويحسن استعمالها.
	شجاعة فدائي (القراءة المشروحة)	• يقدس التضحية إذا كانت من أجل الوطن، ويدعو إليها . • يعرف تاريخ الثورة، ويشعر بالاعتزاز بها. • يستعمل الفاعل و يوظفه. • يقدم المفعول به على الفاعل جوازا أو وجوبا.
	بين جدران السجن (النص الأدبي)	• يدرك معاناة أبناء الشعب في سجون المستعمر إبان الثورة التحريرية. • يعرف أسلوب الطلب ويوظفه. • ينوع في استعماله.
	مثال في التضحية (المطالعة الموجهة)	• يدرك أهمية التضحية. • يضحي من أجل المنفعة العامة. • يقدم المصلحة العامة على الخاصة. • يحرر الرسالة الإدارية. • يستعمل عناصر الرسالة بكل دقة.

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة العاشرة	**العربي بن مهيدي** (النص التواصلي)	• ينوع في استعمال أسلوب الخبر من سرد و وصف. • يتعرف على بطل من أبطال ثورة التحرير: صفاته وأعماله. • يدرك معنى التضحية في سبيل الوطن. • يتعرف على همزة الوصل ويميزها من همزة القطع، ويحسن النطق السليم بها.
	لالاّ فاطمة نسومر (القراءة المشروحة)	• يدرك دور المرأة الجزائرية في مقاومة المستعمر. • يتعرف على صفات بطلة جزائرية. • يتعرف على المفعول به، ويحسن استعماله.
	الأمير عبد القادر (النص الأدبي)	• يتعرف على شخصية الأمير عبد القادر. • يستنبط دور التربية في تكوين وبناء الشخصية في الصغر. • يدرك ملاءمة النثر الأدبي لتدوين سير الشخصيات.
	يوغرطة (مطالعة موجهة)	• يتعرف على أبطال وطنه في التاريخ القديم. • يتبيّن أقوالهم، و يدرك أبعادها. • يستمد من أقوالهم دروسًا وعِبَرًا. • يصوغ نصًّا يستوحيه من خاطرة خطرت بباله.

أهم الأهداف التعلمية المستهدفة	النشاطات	الوحدات
• ينوع في أسلوب الإشادة بأعمال العظماء وصفاتهم. • يستنبط جوانب عظمة الرسول – صلى الله عليه وسلم– • يدرك أن محمدا – صلعهم – القدوة الحقّة. • يتعرف على مواطن رسم همـزة القطـع فـي أواخـر الكلمات.	عظمة النبيّ– صلى الله عليه و سلم– (النصّ التواصلي)	الوحدة الحادية عشرة
• يستنبط أثر البيئة في تكوين الشخصية. • يدرك عظمة الرسول – صلعم – في تكوين الرجال. • يتبين الأفعال المجهولة من المعلومة، ويدرك الغرض من بناء الفعل للمجهول.	عبد الله بن الزبير (القراءة المشروحة)	
• يتعرف على أسلوب الحوار. • يدرك أن إسلام خالد بن الوليد كان برغبة منه، وبتوجيه من الله. • يتبين خلق النبيّ – صلعم– مع مَنْ يدخل الإسلام. • يدرك سماحة الإسلام. • يتعرف على التّضاد، ويدرك أثره في توضيح المعنى.	إسلام خالد بن الوليد (النصّ الأدبي)	
• يتعرف على حقيقة المعتقد الديني للشخصية. • يتبين حرص الحاكم على راحة وأمن أفراد الخلافة. • يستنبط حرص الدول الأجنبية على إبرام علاقات صداقة مع الدول العربية الإسلامية لما حققته من رقيّ. • يصوغ نصًّا سرديا حول شخصية معينة.	هارون الرشيد (المطالعة الموجهة)	

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة الثانية عشرة	البيروني (النص التواصلي)	• يتعرف على شخصية من عباقرة العلم في الحضارة العربية الإسلامية. • يستنبط أهمية الصبر و المثابرة في البحث العلمي للوصول إلى النتائج العلمية. • يتبيّن مواضع كتابة التاء مفتوحة في الأفعال وبعض الحروف.
	فيلمِنْج (القراءة المشروحة)	• يستنبط اقتران الإرادة بالبحث والتقصي لِلوصول إلى النتائج المرجوّة. • يقرأ نصًّا ويفهم محتواه. • يتبيّن علامات رفع الفعل المضارع، ويتحكم في إعرابه.
	لِيُونَارْدُو دَافَنْشِي (النص الأدبي)	• يتبين ملاءمة أسلوب السرد والوصف للأخبار. • يتعرف على شخصية إنسانية. • يتبين أن العبقرية تكتسب بالإرادة والبحث. • يستنبط أن الشدائد لا تنقص من عزائم العظماء.
	نُوبَل مخترع الديناميت (المطالعة الموجهة)	• يستنبط حبّ الباحث العالم الخير للبشرية. • يدرك أن الحاجة من دوافع البحث والاكتشاف. • يصوغ قصة لها: بداية، وعقدة، وحلّ مستخدما نمطي السرد والوصف.

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة الثالثة عشرة	رباطة الجاش (النص التواصلي)	• ينوع في استعمال التراكيب في أسلوب الحوار. • يدرك أثر العفو عند المقدرة. • يتبين عاقبة ضبط النفس عند الوقوع في المأزق. • يتعرف على التنوين، ويستعمله صحيحا.
	فضيلة التسامح (القراءة المشروحة)	• يدرك أثر التحية والابتسامة في جلب المحبة والتسامح. • يستنبط أثر أبعاد التنوع في الموجودات للتأمل. • يقرأ نصًّا ويفهم محتواه. • يتعرف على حروف النصب، وضبط المضارع المنصوب.
	العفو عند المقدرة (النصّ الأدبي)	• يستنبط أن العفو من صفات الرجولة. • يدرك أن ضبط النفس عند الشدة يمكِّنُ من الحل المناسب. • ينوع في تركيب الجمل: الخبرية، والطلبية. • يتعرف على الجناس، ويتذوق أثره في الكلام.
	النَّسران و النَّعجة (المطالعة الموجهة)	• يستنبط أنّ تصادم الأقوياء نتيجة لجشعهم، وظلمهم. • يدرك رغبة الضعفاء في الأمن، وحبّهم العيش في سلام. • يتبيّن أن قصص الحيوان رمز لحياة الناس. • يتعرف على الحكاية، ويتدرب على سرد الحكايات.

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة الرابعة عشرة	كريم وأكرم منه (النصّ التواصلي)	• ينوع في استعمال أساليب السرد. • يدرك قيمة الكرم، وأثره في التخلص من الأثرة والبخل. • يبرز العلاقات بين أفراد المجتمع. • يستمد من النّص كلمات مهموزة، ويستدل على كتابتها.
	الصداقة الحقة (القراءة المشروحة)	• يبرز العلاقة بين الأصدقاء. • يدرك قيمة الإيثار بين الأصدقاء، ودوره في تقويته للصداقة. • يقرأ النّص ويفهم محتواه. • يتعرف على جوازم الفعل المضارع، ويتحكم في استعمالها.
	إيثار امرأة عربية (النّص الأدبي)	• يتعرف على بعض أخلاق العرب قديما. • يدرك أن الإيثار من الخلق الكريم الذي يرفع مقام صاحبه. • يتعرف على أثر التّضاد في الكلام، ويحسن استعماله.
	الغلام والكلب (المطالعة الموجهة)	• يدرك أثر الإيمان في جعل صاحبه رحيما بغيره. • يستنبط تأثير العبد المؤمن بأخلاقه في غيره. • يتعرف على الحوار. • يبني حوارا بين شخصيْن.

أهم الأهداف التعلمية المستهدفة	النشاطات	الوحدات
• ينوع في استعمال أسلوب الوصف والسرد. • يستنبط الأثر الإيجابي للنظام والانضباط في العمل. • يستنتج الأثر الإيجابي للطاعة و الامتثال للقانون. • يستخلص دروسا وعبرا من حياة بعض المخلوقات. • يتعرف على كتابة التاء مفتوحة في الأسماء، ويحسن استعمالها.	خليِة النّحل (النصّ التواصلي)	الوحدة الخامسة عشرة
• يتبين اسم التفضيل، ويوظفه في تعبيره. • يقرأ النَصّ ويفهم محتواه. • يستنبط قيمة التنظيم، وأهميته في إنجاز الأعمال. • يتعرف على الأفعال المجردة، والمزيدة ويستعملها في تعبيره.	من عجائب النمل (القراءة المشروحة)	
• يتبيّن الرّمز، ويدرك مدلوله. • يدرك جمال الشعر في التعبير عن مواقف اجتماعية. • يصوغ حوار بين مجدّ وكسول مع استعماله التّشبيه.	النّملة والصرصور (النص الأدبي)	
• يستنبط دور العلم في مَدّ الإنسان بالمخترعات المساعدة له. • يدرك الدور الإيجابي للوسائل العلمية في التنظيم . • يدرك التوجيه الإيجابي للآباء في حياة أبنائهم. • يتعرف على المذكرة الشخصية،ويتدرب على استعمالها.	قُدْوتي العلمية (المطالعة الموجهة)	

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة السادسة عشرة	**عيد الفطر** (النص التواصلي)	• يتبين أن استعمال الأفعال المضارعة يدل على تجدد الأعمال. • يدرك الغرض من دفع زكاة الفطر بعد الصوم. • يستنبط أن اجتماع المسلمين لصلاة العيد تعبير عن وحدتهم وأخوتهم. • يدرك الهدف من التزاور وتبادل الهدايا. • يتعرف على الكلمات التي حذفت منها الألف، ويستعملها استعمالا صحيحا.
	عيد الأضحى (القراءة المشروحة)	• يدرك أنّ عيد الأضحى اجتماع للحجاج من أنحاء العالم في بيت الله الحرام، وهو مظهر للقوة والأخوة. • يدرك أنه سنّة أبينا إبراهيم- عليه السلام – أحياها نبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم، وأوصى بها. • يتبيّن أن الأضحية شكر لله،وتقرّب إليه. • يعرف أن العيد يوم فرح وتزاور، وتبادل للهدايا. • يتعرف على صيغتي اسم الفاعل، ويستعمل ذلك في تعبيره استعمالا صحيحا.
	المولد النبوي (النصّ الأدبي)	• يدرك جمال الشعر في التعبير عن المولد النبوي الشريف. • يدرك أن اهتمام المسلمين بإحياء مولد نبيّهم دليل على محبتهم له، والاقتداء به، وتجديد العزم على السير على سنته، ومَدّ جذورها في الأجيال القادمة. • يتعرف على الاستعمال الحقيقي والمجازي للكلمة.
	الخروف الهارب (المطالعة الموجهة)	• يتبيّن أنّ اهتمام الآباء باشتراء كباش العيد، وتنافسهم في اختيارها إحياء لسنة نبيّهم – صلى الله عليه وسلم. • يستنبط أن فرح الأبناء و لعبهم بالكباش قبل العيد ترسيخ للسنة وإحياؤها مستقبلا. • يتعرف على الأسلوب الساخر في التعبير حول موقف معيّن ويتدرّب على استعماله.

أهم الأهداف التعلمية المستهدفة	النشاطات	الوحدات
• ينوع استعمال الأفعال الماضية والمضارعة المسبوقة بفعل ماض للدلالة على سرد حادثة وقعت. • يدرك أن الأعياد تعبير عن فرح، أو تخفيف من مشاق الحياة، أو تذكير بحادث، أو أبطال... • يستنبط أن الأعياد ربط بين الماضي والحاضر والمستقبل. • يتعرف على الكلمات المبدوءة بهمزة وصل، ويتلفظها صحيحة.	الأعياد (النصّ التواصلي)	الوحدة السابعة عشرة
• يقرأ نصا و يفهم محتواه. • يتبيّن العلاقة بين ثورة نوفمبر التحريرية والثورات التي سبقتها. • يستنبط أن ثورة أول نوفمبر ذات بعد إنساني ساهمت في تحرير الشعوب المستعمرة خاصة في إفريقيا. • يدرك أن الاحتفال بذكرى الثورة تجديد للعهد بالإخلاص و الوفاء للمبادئ التي استشهد من أجلها الآباء والأجداد. • يتعرف على صياغة اسم المفعول، ويستعمله استعمالا صحيحا.	ذكرى أول نوفمبر (القراءة المشروحة)	
• يدرك دور الشعر السياسي في إلهاب مشاعر أفراد الشعب، و تجنيدهم حول ثورة التحرير. • يستنبط أن توحيد صفوف الأحزاب حول الثورة من عوامل الانتصار. • يتذوّق المبالغات الشعرية. • يتعرف على الجناس، و يتبيّن أثره في الكلام.	نوفمبر (النص الأدبي)	
• يتبيّن تنوع أسلوب الخطبة. • يدرك أن يوم الاستقلال(5 جويلية1962) تتويج لتضحيات خلال 132سنة. • يتعرف على خصائص الخطبة، ويتدرب على ارتجالها.	يوم الاستقلال (مطالعة موجهة)	

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة الثامنة عشرة	**في عيد الأم** (النص التواصلي)	• ينوع في استعمال أسلوب الحوار. • يدرك أن الاحتفال بعيد الأم تقدير لمجهوداتها من أجل إسعاد عائلتها. • يتبيّن ما تقدمه الأمّ من أعمال. • يتعرف على مواضع كتابة التاء مفتوحة، والتاء مربوطة.
	تاريخ الاحتفال بعيد الأم (القراءة المشروحة)	• ينوع في سرد الأخبار. • يقرأ النصّ ويفهم محتواه. • يدرك المغزى من الاحتفال بعيد الأم. • يتعرف على ركني الجملة الاسمية (المبتدأ و الخبر) وأنواع الخبر، ويستعمل ذلك استعمالا صحيحا.
	عيد الأم (النصّ الأدبي)	• يدرك جمال التعبير بالشعر عن العواطف تجاه الأم. • يتبين الحنان و الحب بين الأمهات والأبناء. • يدرك أثر التشبيه في إيضاح المعاني، ويستعمل ذلك في تعبيره.
	أمهات مثاليات في عالم الحيوانات (المطالعة الموجهة)	• يعرف أسلوب التعليل، ويستعمله. • يستنبط أن رعاية الأمهات للأبناء يشمل الطير والحيوان. • يتبين اهتمام الباحثين العرب قديما بعالم الطير والحيوان من خلال كتابات الجاحظ. • يصوغ بطاقة تهنئة، يوجهها إلى صديق أو قريب بمناسبة (مَا).

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة التاسعة عشرة	حماري (النص التواصلي)	• يدرك أهمية الرفق بالحيوان. • يتعلم الوفاء كقيمة أخلاقية. • يتدرب على السرد باستعمال ضمير المتكلم. • يدرك الفرق بين الألف المقصورة والألف الممدودة ويرسم الكلمات التي ترد فيها رسمًا صحيحًا.
	نفسية قطة (القراءة المشروحة)	• يتدرب على الوصف. • يتعرف على غرائز بعض الحيوانات. • يتعرف على الأفعال الناقصة(كان و أخواتها) وعلى معانيها و عملها وخصائص كل منها، ويستعملها في تعبيره الكتابي والشفوي.
	الثعلب المخدوع (النص الأدبي)	• يستنبط المغزى من النصوص . • يتعرف على القصة الشعرية على ألسنة الحيوان. • يستخرج بعض عناصر القصة مثل العقدة و الحل والحوار.
	الأيائل (المطالعة الموجهة)	• يتعرف على غريزة الفحولة عند الحيوان. • يدرك النظام الذي يحكم هذا النوع من الحيوان. • يتدرب على الملاحظة والوصف والاستنتاج وبناء التقارير الصحفية الاستطلاعية . • يتعرف على أسلوب الطلب ويستخدمه في تعبير بصيغه المختلفة. • يتعرف على أسلوب الترجي ويوظفه. • يتعرف على أسلوب التمني ويوظفه. • يفرق بين هذه الأنواع من الأساليب ويستخدمها في المقامات المناسبة باقتدار.

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة العشرون	غابة إفريقية (النص التواصلي)	• يدرك أهمية الغابة ودورها في حماية البيئة وتوازن الطبيعة. • يدرك أسرار جمال الغابة. • يشعر بضرورة الحفاظ على الغابة. • يضبط كتابة التاء في آخر الكلمة.
	في الواحة (القراءة المشروحة)	• يميز بين أنماط التنوع الطبيعي. • يتعرف على طبيعة الحياة في الواحة. • يتعرف على الأحرف المشبهة بالفعل ومعانيها وعملها. • يوظف الأحرف المشبهة بالفعل في تعبيره الكتابي والشفوي.
	في الغابة (النص الأدبي)	• يكتشف الاستمتاع بجمال الغابة والاستراحة بها. • يتمرن على الوصف بأسلوب أدبي. • يستعمل التصوير في الوصف ويدرك قوته وجمال التعبير به. • يتعرف على جمال استخدام المجاز في النصوص الأدبية ودور اللغة المجازية في التعبير عن المشاعر.
	الغابة الاستوائية (المطالعة الموجهة)	• يتعرف على نمط من الغابات لا يوجد في بلادنا. • يدرك خطر الإنسان على البيئة إذا أساء استغلال الطبيعة ومواردها. • يتعرف على بعض المواد التي تنتجها الغابات الاستوائية. • يستنبط معنى أدب الرحلات. • يكتب نصًا عن رحلة قام بها.

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة الواحـــدة والعشرون	**مقهى القرية** (النص التواصلي)	• يتعرف على الوظيفة الاجتماعية للمقهى. • يميز طبيعة مقهى القرية. • يستنتج مميزات الحياة في القرى الجزائرية. • يتعرف على ما يتميز به المجتمع الجزائري من كرم. • يراجع قاعدة كتابة الألف المقصورة. • يتمرن على رسم الهمزة في آخر الكلمة. • يتمرن على رسم التاء في آخر الكلمة.
	عندنا تفجر العالم بالألوان (القراءة المشروحة)	• ينتبه إلى سحر الطبيعة وجمالها. • يتدرب على تذوق الجمال وملاحظته فيما حوله. • يدرك ما في الطبيعة من مفارقات. • يتدرب على الوصف. • يميز بين أنواع الأسماء من حيـــث الإفــراد والتثنيـــة والجمع.
	في بلاد التوارق (النص الأدبي)	• يتعرف على ما في جنوب الجزائر من جمال طبيعي. • يتعرف على حياة التوارق. • يميز خصائص النص اللغوية والأسلوبية. • يتمرن على تصوير المشاهد بواسطة اللغة.
	صحراؤنا (مطالعة موجهة)	• يتمرن على الاستفادة من النصوص في إنشاء عروض شفوية. • يتعرف على شعر الطبيعة والوجدان وخصائصه. • يعبر عن إحساسه نحو الجمال الطبيعي باقتدار.

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة الثانية والعشرون	الاحتباس الحراري (النص التواصلي)	• يتعرف على طبيعة الاحتباس الحراري. • يدرك أسباب ظاهرة الاحتباس الحراري ويعمل على محاربتها. • يتدرب على رسم الكلمات المشتملة على همزة وصل رسما صحيحا ويعلل ذلك. • يتدرب على رسم الهمزة المتوسطة ويعلل ذلك. • يتمرن على رسم التاء المفتوحة ويعلل ذلك.
	التعاون الدولي في مجال البيئة (القراءة المشروحة)	• يتعرف على مشكلات البيئة باعتبارها إحدى مشكلات العصر. • يدرك أهمية التعاون الدولي في العناية بالبيئة. • يدرك خطر التلوث البيئي على صحة الإنسان. • يميز بين النكرة والمعرفة من الأسماء . • يتعرف على أنواع الاسم المعرفة .
	إلى متى يتحملنا كوكبنا؟ (النص الأدبي)	• يدرك خطر النشاط البشري غير المضبوط في تدمير النظام البيئي. • يتعرف على الآثار السلبية لهذا النشاط على الطبيعة وعلى الصحة. • يمتلك بعض المصطلحات العلمية. • يميز النصوص العلمية من غيرها ويستنتج خصائصها.
	إلى زعماء العالم (المطالعة الموجهة)	• يتعرف على مجموعات الأخطار المحيطة بكوكب الأرض. • يدرك جهود العلماء في الحفاظ على التوازن البيئي. • يستنتج وظيفة الإعلان ويستخدمه وسيلة إعلامية. • **يميز بين الإعلان والإشهار.** • **يستخلص دور الإشهار في الترويج للمنتوجات المختلفة من سلع و خدمات، ويوظف تقنياته.** • **يكتب نصوصا إشهارية.**

الوحدات	النشاطات	أهم الأهداف التعلمية المستهدفة
الوحدة الثالثة والعشرون	الاعتدال في تناول الطعام (النص التواصلي)	• يدرك العواقب الوخيمة للإسراف في الأكل و يتجنبها. • يعرف أهمية الاعتدال في تناول الطعام ودوره في صحة الجسم ويتقيد بذلك. • يتمرن على رسم همزتي الوصل والقطع رسمًا صحيحًا في كتابته. • يتمرن على كتابة التاء في آخر الكلمة كتابة سليمة.
	استهلاك السكر باعتدال (القراءة المشروحة)	• يتعرف ما في الاستهلاك المفرط للسكر من أضرار. • يتعرف على النعت وأنواعه وعلاقته بمنعوته، ويستخدمه في تعبير الكتابي و الشفوي استخداما صحيحًا.
	ذات الأوراق غذاء و ترياق (النص الأدبي)	• يدرك الأهمية الغذائية للخضار الورقية ويحرص على تناولها. • يستعمل مجموعة من المصطلحات العلمية. • يتعرف على النصوص العلمية المكتوبة بأسلوب أدبي.
	الرضاعة الطبيعية (المطالعة الموجهة)	• يدرك القيمة الغذائية لحليب الأم. • يتعرف على المقال العلمي وخصائصه ويتدرب على كتابته.
الوحدة الرابعة والعشرون	الرياضة سلاح ضد المرض (النص التواصلي)	• يتعرف على دور الرياضة في المحافظة على الصحة العامة للإنسان و يحرص على ممارستها. • يتمرن على رسم الهمزة في المواضع المختلفة من الكلمة. • يتمرن على رسم التاء في آخر الكلمة.
	الرياضة وفوائدها (القراءة المشروحة)	• يدرك الدور الاجتماعي للرياضة البدنية. • يتمرن على استعمال الصفة في تعبيره الكتابي والشفوي. • يتمرن على التمييز بين النكرة والمعرفة.
	كرة القدم (النص الأدبي)	• يتدرب على وصف مقابلة رياضية • يعبر شعرا عن موقف رياضي . • يتعرف على الطباق ويستعمله في تعبيره.
	الرياضة والشباب (المطالعة الموجهة)	• يتعرف على أسباب جنوح الأطفال والمراهقين في المناطق الحضرية إلى قلة الحركة و النشاط . • يدرك أهمية ممارسة التمارين الرياضية في مختلف مراحل العمر. • يتعرف على مفهوم الأدب الاجتماعي. • يكتب مقالا اجتماعيا قصيرًا.

بطاقة تحليلية نموذجية لنشاطين من الوحدة الأولى

1- النص التواصلي: العودة

يرتبط هذا النص بالدخول المدرسي، يبدأ النص بأسلوب استفهامي، ويستعمل فيه ضمير المتكلم "أنا" في شكل حوار داخلي.. يجربه تلميذ مع نفسه، ثم لا يلبث هذا الخطاب أن يتغير، فيشرع التلميذ في الحديث بالضمير الجمعي (نحن) وفي النص هذه المفارقة بين جو العطلة وما فيها من حرية، وجو الدراسة وما فيه من انضباط وصرامة وجدية، وحزم وعزم، وفيه أيضا حديث عن هذه العلاقات الحميمية التي تنشأ بين أفراد المجتمع المدرسي.

المعجم والدلالة: هناك خمس كلمات تعد مفاتيح لفهم النص تم شرحها عن طريق السياق وبالاستعانة بالمعجم.

البناء الفكري: أسئلة لفهم النص تتميز بالمباشرة على هذا النحو:

- اشتد استغراب التلميذ من سرعة انقضاء العطلة .
- كانت عطلة التلميذ حافلة سعيدة حافلة بالذكريات ومليئة بالمسرات.
- تأسف التلميذ على انقضاء أيام العطلة بسرعة كبيرة.
- شعر التلميذ بأنه عاد إلى أسرته، فهو لا يشعر بالغربة أبدًا، يجتمع بزملائه في فناء المدرسة، ويتصافحون ويروون ذكريات العطلة الجميلة.
- دخل التلاميذ إلى القسم وكلهم شوق إلى الدراسة.
- زودهم المعلم بالنصائح الثمينة. وشجعهم على الإقدام على دروسهم بإرادة قوية وعزيمة ثابتة.
- أحس التلاميذ بالنشاط يملأ نفوسيم.

الرسم الإملائي:

الكفاءة: القدرة على استعمال علامات الترقيم في أماكنها المناسبة من النص، وحسب دلالة كل منها لمساعدة القارئ على فهم ما يكتب.

- بكون الانطلاق من نص القراءة، وبطريقة استنباطية يصل الأستاذ بالتلميذ إلى إدراك دلالات بعض علامات الترقيم. ووظيفتها في النصوص.

التطبيق: نص أصم خال من كل علامة أو رمز.

يطلب المعلم من التلاميذ وضع علامات الترقيم المناسبة ومن خلال ذلك يكتشف مدى سلامة قراءتهم للنص، وفهمهم لمعانيه.

- تعليل سبب وضع بعض علامات الترقيم في نص قصير.

2- القراءة المشروحة: صماء بكاء تتحدى

يروي النص قصة فتاة معوقة (صماء بكاء) استطاعت أن تجد لها مكانًا في هذا العالم، فرغم الفقر والإعاقة تمكنت بإرادتها القوية من الالتحاق بمدرسة عادية وتحصيل المعرفة وفرضت نفسها على محيطها.

النص يثير شفقة التلاميذ وتعاطفهم مع هذه التلميذة (فرح)، وفيه أيضا هذا الجانب التربوي المتمثل في قهر العقبات التي تقف في طريق الإنسان بالتحدي وقوة الإرادة، وثبات العزيمة.

المعجم والدلالة: في النص تسع كلمات مفتاحية تم شرحها من خلال دلالتها السياقية.

البناء الفكري: الأسئلة كلها مباشرة، والإجابة عنها تستخرج من النص، والهدف هو فهم النص، والوقوف على ما فيه من معان، وتكون الإجابة عنها على هذا النحو:

- أصرت فرح على التعلم وعدم الخضوع للجهل.
- تعاني من إعاقتي البكم والصميم.
- تبلغ من العمر تسع سنوات، وتدرس في مدرسة قريتها النائية مع الأطفال العاديين.
- تعاني أسرة فرح من الفقر الشديد.
- استطاعت فرح أن تتكيف مع ظروفها الصعبة.
- تمتاز بشجاعة كبيرة وعزيمة ثابتة وإرادة قوية.
- تنتظر فرح الفرج فتتم دراستها الجامعية في يوم من الأيام.

البناء اللغوي: الميزان الصرفي

الكفاءة: القدرة على التمييز بين الأوزان المختلفة للكلمات، واستخدام الميزان الصرفي، والتحكم في أوزان الفعل الثلاثي المجرد.

يكون بناء القاعدة انطلاقا من معطى هو عبارة عن فقرة مأخوذة من نص القراءة المشروحة، وتتضمن الفقرة فعلين ثلاثيين مجردين (فرض، فهم)، وهذا **من** شأنه أن يجعل المقاربة النصية متحققة، على أن النص لا يمكنه أن يوفر جميع الصيغ و**الحالات المتعلقة** بأوزان الثلاثي المجرد، ولذا لزم الاستعانة بأمثلة أخرى، وهذا التوسع يجعل التلميذ يدرك بأن اللغة استعمال.

التطبيق:

1- نص مذيل بسؤالين يتعلق الأول باستخراج الأفعال الواردة في النص، ووضع ما يقابلها من ميزان صرفي مع تشكيل جدول.

2- أفعال توضع لها أوزانها المقابلة، ثم تصاغ في جمل.

3- أوزان يؤتى لها بأفعال تقابلها ثم تصاغ في جمل.

الوضعيات المشكلة

يعيّن مفهوم <<الوضعية>> المحيطَ الذي يتحقق داخله النشاط ، أو المحيط الذي يتم داخله الحدث؛ ويطبَّق مصطلح <<الوضعية المشكل>> على مجموعة من المعارف التي تُدرج داخل سياق معيّن والتي يجب الربط بينها لإنجاز عمل ما.

وينبغي أن تكون الوضعية <<دالّة>>، حيث تحفّز المتعلم وتدفعه إلى العمل وتعطي معنًى لما يتعلمه.

تُستمدّ الوضعيات من الحياة اليومية والأحداث التي نواجهها فيها (وضعية فقدان المفاتيح، وضعية خصومة تقع في الحافلة...)، أو من داخل المدرسة حيث ترِد داخل مسار تعليميّ محكم التخطيط.

ومن خصائص الوضعية أنها اندماجية أي أنها وضعية معقدة تتطلب توظيف التعلمات السابقة؛ وبمعنى آخر، تقتضي الوضعية تجنيدا معرفيا واجتماعيا ووجدانيا لمختلف مكتسبات المتعلمين.

وتختص الوضعية كذلك بالتحديد الدقيق للمُنْتَج المنتظر من المتعلم: نصّ، تخطيط عمل، تلخيص...

أما مكوّنات الوضعية فهي: سند، ومهمة/ مهمات أو نشاط/ أنشطة، وتعليمة.

– <u>السند</u>: هو مجموعة من العناصر المادية التي نقترحها على المتعلم: مقالة، رسالة، صور...

ويُحدّد السند بالنظر إلى ثلاثة عناصر:

* سياق يصف المحيط الذي تجري داخله الوضعية،
* معلومات يتفاعل المتعلم انطلاقا منها مع الوضعية.
* وظيفة تحدد الهدف من المنتج المنجز.

– <u>المهمة</u>: هي التنبؤ بالمنتج المرتقب أو الإعلان عنه.

– <u>التعليمة</u>: هي مجموع توصيات العمل التي تقدم إلى المتعلم بشكل واضح.

مثلا: بعث إليك صديقك رسالة بعد فوزك في مسابقة.

اكتب رسالة لا تتجاوز عشرة أسطر، لتردّ على صديقك وتشكره على مشاعره النبيلة وتستعمل فيها أفعالا مضارعة و...

فالسند في هذا المثال هو: الرسالة التي يتلقاها المتعلم والتي تحدد سياق الوضعية وتتضمن معلومات تحددها، ووظيفة هذا السند تتمثل في تقديم التهاني بالفوز.

والمهمة هي طلب كتابة رسالة رد.

أما التعليمة فتضم القيود التي تشترط في كتابة الرسالة من حيث الطول أو الحجم (عشرة أسطر)، والأفكار (التعبير عن الشكر والامتنان)، والموارد (معلومات متصلة بـــ ... أفعال مضارعة).

حل المشكلة

أهم ما توفره استراتيجية حل المشكلة أنها تساعد التلاميذ على استخدام المعلومات بصورة ذات معنى.

مفهوم حل المشكلة:

إن سلوك المشكلة يمثل نشاطا يمارسه كل إنسان طوال يومه، وهو بصورة عامة سلوك يحتاج إليه كل شخص عندما يكون أمامه هدف يسعى إلى تحقيقه؛ غير أن بعض العقبات قد تحول دونه.

وسلوك حل المشكلة يتضمن محاولة الإجابة عن سؤال أو أسئلة مثل: كيف أتخطىّ هذه العقبات؟ أو كيف أواجه هذه الظروف المعوّقة؟...

ومن أجل ذلك، ينبغي أن يستخدم التلاميذ معرفتهم استخداما ذا معنى؛ ولن يأتي ذلك إلا إذا عرّفناهم بمفهوم حل المشكلة وكيفية تنفيذها في وضعيات متنوعة، من خلال وصف أحد المواقف أو المشكلات الحياتية التي قد تواجه أي فرد في المجتمع. فعلى سبيل المثال، عندما يكون شخص في حاجة إلى بعض المال ليستلم سيارته من الورشة التي قامت بإجراء بعض الإصلاحات عليها، فإن هناك بعض الاعتبارات التي يجب أخذها في الحسبان.

إن الغرض هنا من وصف المشكلة هو أن نساعد التلاميذ على إدراك أن المشكلة تتألف من عناصر أو مكوّنات، وكل مشكلة تتضمّن وجود عوائق أو حدود ينبغي التغلُّب عليها أو تخطّيها.

ففي المثال السابق، تتمثل المشكلة في ضرورة أخذ السيارة من الورشة خلال يومين (هذه هي الظروف التي تحدد تحرك الشخص)، وفي كون المال اللازم لذلك غير متوافر (وهذا يمثل قيدًا).

وبمجرّد عرض مثل هذه المشكلة على التلاميذ، نطلب منهم أن يصفوا بعض المشكلات التي تعرضوا لها (أو مشكلات قرأوا أو سمعوا عنها)؛ ثم نكلفهم بتعيين العوائق أو الحدود المتضمّنة في كل مشكلة.

الخطوات اللازمة لحل المشكلة:

تقديم النموذج يسهّل على التلاميذ فهم خطوات عملية حل المشكلة التي قد تكون كالآتي:

- تحديد الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه،
- تعيين العقبات أو الحدود التي تحول دون الوصول إلى الحل بسهولة،
- ذكر ما كان بالإمكان فعله لولا وجود هذه العقبات، وإذا كانت هناك ظروف تحدُّ من الحل نحاول أن نقرّر ماذا يمكن عمله لمواجهة هذه الحدود،
- تحديد الطرق المختلفة التي تسمح بالتغلب على العوائق،

- تخيّر البدائل التي نعتقد أنها قادرة على حل المشكلة، ومحاولة استخدامها،
- نقيّم مدى فعالية هذه البدائل.

وقد تتحول هذه الخطوات إلى أسئلة يطرحها المتعلم على نفسه: ما الذي أسعى إلى تحقيقه أو إنجازه؟ ما الذي لا أستطيع عملهُ، أو ما الأشياء الموجودة في طريقي وتعوقني عن الحل؟ ما هي العوائق التي تقف أمامي؟ ما الحلول التي يمكن أن أجرّبها؟ ما مدى فعالية كل بديل أو كل محاولة أخرى؟ هل يجب عليّ أن أحاول مرّة أخرى؟

وبمجرّد إطلاع التلاميذ على هذه الخطوات، يمكن المدرس أن يحدّد وضعيات مشكلة مرتبطة بالمحتوى الدراسي وبعض جوانبه العملية.

تقييم قدرة التلميذ على حل المشاكل:

لتقييم مدى تحكم التلاميذ في استراتيجية حل المشكلة، يمكن الاستعانة بالأسئلة الآتية:

- هل أمكن التلميذ أن يحدد بوضوح الهدف المراد تحقيقه؟
- هل تمكّن من تحديد المعوّقات (أو الظروف المعوّقة للعمل)؟
- هل تمكن من تحديد الطرق المختلفة التي تسمح بالتغلّب على العقبات والعوائق؟
- هل تمكّن من تركيز انتباهه واهتمامه على طريقة معيّنة لتخطيّ طرق أخرى للتغلب على العوائق إذا فشلت الطريقة المبدئية في العمل؟

أما تقييم مدى دقة وفعالية تفكير التلميذ في مهمّة حل المشكلة، فيتطلب الجواب عن الأسئلة الآتية:

- هل الهدف الذي حدده التلميذ مناسب لمحتوى الوضعية؟
- هل كانت العوائق التي تمكّن من تحديدها دقيقة وشاملة؟
- هل الطرق التي اختارها للتغلب على العوائق فعالة وهامة بالنسبة للوضعية؟
- هل البدائل التي اختارها من بين التي حدّدها كانت أكثر ملاءمة وأنسب لحل المشكلة؟

بيداغوجيا المشروع

ما هو المشروع؟

يتطلع التعليم بواسطة المشروع إلى اقتراح شكل آخر للتعليم، يسعى إلى تحفيز المتعلم ويوفر له التنوع في العمل، والممارسة الفعلية؛ حيث تنطلق بيداغوجيا المشروع من المبدأ الآتي:<<إن المتعلم يبني نفسه بالفعل والممارسة>>.

وهذه البيداغوجيا تقابل التعليم الذي يقترح محتويات قد لا يدرك التلاميذ جيدا دلالتها وفائدتها المباشرة؛ فهذه المحتويات التي كانت توجّه للحفظ في شكل مشتت، أصبحت الآن مرتبطة بمشكل ينبغي حله.

ومن غايات بيداغوجيا المشروع أنها تجعل المتعلم ينظر إلى التعلم ككل واحد، وتحطم الحواجز بين المواد الدراسية أو النشاطات، وتعرفّ التلميذ بما يحيط به، وقد جُعل في وضعية عمل وإنتاج، ومُنِح قدرًا من الاستقلالية، حتى يحقق هدفا محدّدا.

ويمكن تعريف المشروع بأنه تصوّر لمنتج ما ينبغي إنشاؤه، وهو نتيجة نرغب في الحصول عليها، ومجموع الوسائل والأفعال التي تسمح ببلوغ الهدف، فهو ما نريد الحصول عليه، وكيفية الحصول عليه، والتخطيط لإنجازه في آن واحد.

مراحل المشروع:

ينفذ المشروع عبر عدة مراحل هي:

1- **تقديم المشروع:**

- يقترح الأستاذ المشروع (أو المشكلة التي ينبغي حلها)؛ وقد يفكر التلاميذ أنفسهم في موضوع مشروع.

- حتى يضمن المدرس إقبال التلاميذ على إنجاز المشاريع والتزامهم بها، ينبغي عليه أن يُعد معهم مشروعا في بداية السنة ليمهّد لهم الطريق ويبين لهم أن الأمر ليس صعبا أو مستحيلا بل إنه يناسب قدراتهم. ولا يضع التلاميذ أمام مشاكل تفوق مستواهم لأن هذا يثبط همة الدارس.

2- **المناقشة:**

- يطرح التلاميذ أسئلة يستفسرون من خلالها عن حيثيات المشروع، مثل:

* ماذا، أو ما هو موضوع المشروع (المشكلة)؟

* لماذا، أو ما هو المنتج المنتظر؟

* كيف، أو بأي الوسائل سنعمل؟

* ما هي شروط النجاح (أو مقاييس النجاح) في إنجاز هذا المشروع؟...

- يتوزع التلاميذ حسب متطلبات المشروع الذي يقتضي العمل الفردي أو العمل الجماعي أو الفوجي.

- يقدم التلاميذ حلولا أو مقترحات جوابا عن المشكل المطروح في المشروع، ثم يُجمعون على الحل الأنسب، أو على مجموعة من الحلول الممكنة.

- يُطلب من التلاميذ أن يسلكوا مسعى حل المشكلة (لأن المشروع مصوغ في شكل مشكلة).

3- <u>التخطيط والتنظيم</u>:

- يصمّمون تخطيطا ويعرضونه على الزملاء والأستاذ.

- ينظمون العمل بالنظر إلى ظروف محيطهم والوسائل المتوافرة لديهم.

4- <u>الإنجاز</u>:

- ينجزون العمل، ويسجلون مراحل الإنجاز ومشاكله في <<دفتر سير المشروع>>.

- يراجعون بطريقة منتظمة تخطيطهم، فينفذوه كما وضعوه أو يعدّلونه إذا اقتضى الأمر ذلك.

5- <u>التقييم</u>:

- يراقبون ويقيمون العمل بالرجوع إلى الشروط التي وضعوها في بداية العمل.

يقيمون المسعى المتّبع وطريق عملهم بفضل <<دفتر سير المشروع>>.

وهذا التقييم يساير كل مراحل إنجاز المشروع، ولا يتم فقط بعد تنفيذ العمل.

<u>مدة المشروع</u>:

قد يدوم إنجاز المشروع بين 3 و8 أسابيع، حسب المنتج المطلوب، والأهداف والكفاءات المسطرة له.

<u>عناصر المشروع</u>:

وقبل الشروع في إنجاز العمل، ينبغي تحديد ما يأتي:

- هدف المشروع.
- قائمة الأعمال أو مجموعات الأعمال اللازمة.
- المدة المتوقعة لإنجاز كل عمل من الأعمال
- عمل البداية الذي لا يسبقه عمل آخر.
- عمل النهاية الذي لا يتلوه عمل آخر.
- جدول الشروط اللازمة لكل عمل.

مسعى المشروع ودوره في تنمية القدرات:

يقتضي مسعى المشروع أن ينجز المتعلم عمله مرورا بمراحل تسبقها تساؤلات تساهم في تنمية العديد من قدراته، ومنها ما يوضحه الجدول الآتي:

القدرات	التساؤلات
– صياغة الإشكالية	– ماذا طُلب منّي؟ لماذا؟ – هل سبق لي أن التقيتُ بمشكل مماثل؟ – ما هو نوع الجواب المنتظر أو الإنجاز الذي ينبغي تحقيقه؟
– طلب الإعلام (الاستعلام) والتزود بالوثائق (التوثيق).	– هل توجد أجوبة مجاورة للجواب الذي ينبغي أن أصل إليه؟
– المراقبة والنقد.	– ما هي فائدة هذا المشروع؟ – ما هي أدنى الشروط المتصلة بالمضمون والمنهجية والناحية الشكلية؟ – كيف يمكنني أن أحكم أن عملي ناجح؟
– التنظيم والتخطيط.	– ما هي الأعمال والعمليات التي يجب إنجازها؟ – ما هو الترتيب الذي سأحترمه في ذلك؟ – ما هي الوسائل التي سأحتاج إليها؟ – ما هي الوسائل المتوافرة لديّ؟ – ما هي المدة التي سأحدّدها لكل عملية؟

وهكذا يظهر أن العمل في إطار المشروع يحتّم الاعتماد على قدرات منهجية كالاستعلام والبحث عن التوثيق والتقدير والمراقبة...

ويتبيّن أن إنجاز كل مرحلة من مراحل المشروع يتطلب استعمال وتفعيل عدة قدرات يكون لإحداها مكانة متميّزة نظرا لطبيعة الأنشطة المتصلة بالمرحلة ذاتها.

وتبرز أهمية تحديد الوقت اللازم لتفعيل كل مرحلة، لأن المدة غير المحددة أو الطويلة جدا قد تجعل التلميذ يشعر بالملل، وتؤدي به إلى رفض العمل.

ونظرا للقدرات المنهجية التي يوظفها المشروع، يمكن توجيهه وفق الوظائف التي تُسند له، مثل:

– إبراز المشاكل،
– هيكلة التعليمات،
– تطبيق إجراءات مكتسبة في سياق آخر...

بيداغوجيا المشروع ونظريات التعلم:

جاءت بيداغوجيا المشروع نتيجة لعدة تقاليد يمكن جمعها في تيارين كبيرين متعاقبين زمانيا هما:

السلوكية والبنائية اللتان تُلخص خصائصهما فيما يأتي:

السلوكية	البنائية
-تركيز التفكير على منتج الفعل، وفعلّية العلاقة بين الأهداف والتقييم.	-تركيز التفكير على القائمين بالفعل والمسار وتمفصل هذه الأفعال مع السياقات التي تجري فيها.
	-اهتمام بمسار التعلم والأنشطة التي تحقق الأداء (التمفصل بين التعلم والتعليم والأهداف.
-تحديد دقيق للسلوكات المرغوب في ظهورها سريعا فور الفعل البيداغوجي.	- مراعاة الواقع المعيش وتجارب المتعلمين ورغباتهم وليس فقط أداءاتهم.
-مراعاة المميزات الفردية للمتعلمين ولمكتسباتهم القبلية.	-مشاركة المتعلمين المباشرة في تحديد الأهداف؛ والتقييم يكون أثناء التكوين (تقييم تكويني ومكوّن).
-التقييم يكون فور الفعل البيداغوجي (تقييم تحصيلي).	-بلوغ الفرد المعرفة أو امتلاكها يكون بواسطة مسعى شخصيّ ونشيط؛ وبناؤه لهياكله الشخصية عن المعرفة يتم باستغلال معطيات موجودة في المحيط الخارجي، حيث يفسّرها ويحوّلها ويعيد تنظيمها.
-التعلم يكون نتيجة استجابة شرطية: يُعلم الفرد بالتأثير حيث يُجمع بين سلوك ووضعية عن طريق التعزيز: مثير- استجابة.	

التقييم

تضمن الكتاب كل إشكال التقييم على النحو الآتي:

1- التقييم التكويني: ويتمثل في الأسئلة المدرجة في كل نشاط (البناء الفكري، البناء الفني، البناء اللغوي)، والتي ترافق المتعلم في مسار تعلمه وتساعد الأستاذ على ممارسة عمله.

2- التقييم التحصيلي: ويتجسد في الوقفات التقييمية (بعد ثلاث وحدات أو في نهاية الثلاثي) التي ترمي إلى قياس مدى تحكم المتعلم في الكفاءات المقررة.

ويتجسد التقييم التحصلي في الوضعيات المشكلة التي تستهدف إثارة دافعية المتعلم وتجعل التعلم ذا دلالة (أي أنه من المحتمل جدا أن يعيش التلميذ نفس الوضعية في يوم ما) وتوضح للتلميذ الفائدة من اكتساب بعض القدرات أو المعارف وكيفية توظيفها في مواقف حياتية حقيقية.

ومن جهة أخرى، تساعد هذه الوضعيات المتعلم على استغلال الموارد في إطار شمولي وعملي.

الفرق بين التقييم التكويني والتقييم التحصيلي:

تعتمد الممارسة التعليمية على شكلين أساسين من التقييم هما: التقييم التكويني والتقييم التحصيلي.والجدول الآتي يبرز خصائصهما:

التقييم التكويني	التقييم التحصيلي
- مرحلي. - مرآة للأستاذ يعاين بها آثار عمله. - مساعدة فردية للتلميذ. - جزء لا يتجزأ من مسار التعلم. - متبوع بتعميق وعلاج (سدّ الثغرات). - لا يمنح علامة، ولكنه يقدم ملاحظات وتوجيهات عديدة. - وظيفته التكوين.	- نهائي، يأتي بعد مجموعة من الوحدات البيداغوجية أو في نهاية التعلم. - يخص التلاميذ وحدهم. - يستهدف درجة نموّ الكفاءات. - متبوع بتغيير: في الموضوع أو الطور... - يمنح علامة تُعتمد لحساب المعدل أو للانتقال إلى مستوى أعلى. - وظيفته الانتقاء ومنح شهادة ومراقبة النتائج والعلامات.

3- التقييم الذاتي: وهو موجه للمتعلم الذي لا يكتفي بالخضوع لتقييم الأستاذ بل يمارس هو كذلك التقييم لتقدير مكتسباته والتفكير في المساعي التي سلكها، ثم تشخيص نقائصه والسعي من أجل تعديلها وتجاوزها، إما بنفسه أو بمساعدة زميل له أو بالاستنجاد بالأستاذ.

فمثلما ينبغي أن يكون التعلم <<واعيا>>، يكون التقييم كذلك حتى يشعر التلميذ بمسئوليته ودوره في التعلم.

ولا يتدخل الأستاذ ليصحح للمتعلم مباشرة بعد الخطأ، بل يترك له فرصة التفكير في الخطأ ويدعوه إلى تصحيحه؛ فإذا فشل التلميذ، يدله الأستاذ على كيفية التعديل.

وهكذا تجسد << بيداغوجيا الخطأ >> ونجعل المتعلم يبني معارف راسخة ويتعود التفكير في مساره التعلمي والعمل المنهجي.

وحتى يضطلع المتعلم بدور المقيم، وضع الكتاب مجموعة من الشبكات لإجراء التقييم الذاتي. فهذه الأداة تكسب التلميذ جملة من القدرات، منها:

- طرح الأسئلة والاستفهام عن ماهية المكتسبات، ويعني هذا وعي المتعلم بما يجب أن يتعلم.

- منهجية العمل أي كيفية قراءة السؤال وفهمه وتحليله وطريقة بناء الجواب عنه.

- مراقبة لعمله وتحديد الصواب والخطأ فيه وتبيّن كيفية التصحيح.

أما المتعلم، فيمكنه التدخل النشيط والمباشر في مسار التقييم بفضل ثلاثة تدابير هي:

أ- التقييم الذاتي، حيث يقيم المتعلم إنتاجه و/ أو إجراءات إنجازه للعمل أو هما معًا، باستعمال مرجعية عند الضرورة (أي التعليمات، وشبكة التقييم، والقاموس...)، وامتدادًا للتقييم الذاتي يأتي التعديل الذاتي الذي يؤثر على تمثلات التلاميذ ومساعيهم ويمكنهم من مراجعة أنفسهم.

فالتقييم الذاتي هو موقف يصدر فيه التلميذ حكما على أدائه أو عما قدمه من أعمال. وينبغي أن نشجع التلميذ على هذه الممارسة حتى يحقق الاستقلالية لنفسه. ولكن، لتعزيز كفاءة التلميذ كمقيم، يُقترح عادة أن يتدرب أولا على التقييم المشترك قبل أن يتوجه إلى التقييم الذاتي.

ب- التقييم المشترك، حيث يقابل المقيم تقييمه الذاتي لإنتاجه و/ أو للإجراءات التي اتخذها لإنجاز العمل بتقييم الأستاذ. وقد تعتمد ملاحظات المتعلم على مرجعية خارجية (شبكة، قائمة مقاييس...)؛ ومراجعة الذات تكون نتيجة الموازنة بين التقييمين.

ج- التقييم التبادلي، حيث يقيم متعلمان نتائجهما و/ أو الإجراءات التي لجأ إليها كل واحد منهما، أو التي يشتركان فيها، باستعمالهما مرجعية عند الضرورة.

- <u>ضرورة استعمال التقييم التكويني والتقييم الذاتي:</u>

يساهم التقييم التكويني في تعديل التعلّمات الجارية، وهو مركّبة ضرورية من مركبات التقييم المستمر. ولكن لا يمكن للأستاذ أن يجري التعديل المستمر لتعلمات التلاميذ. والتقييم الذاتي وسيلة من وسائل ضمان التعديل المستمر للتعلمات بطريقة فردية؛ فلا يمكن للأستاذ أن يكون في كل مكان من القسم ومع كل تلميذ في آن واحد؛ ولو كان ذلك ممكنا، لما أفاد ذلك في تنمية استقلالية التلميذ ومسؤوليته.

أما التقييم الذاتي فيضمن:

- استمرارية التعديلات، وتمكين التلميذ من إجراء شكل من المراقبة المعرفية على كل جوانب العمل.
- **مراعاة مستوى المتعلمين في استعمال أشكال التعديل المختلفة، احتراما لمبدإ الفروق الفردية بين التلاميذ وحاجاتهم.**

<u>مقاييس التقييم:</u>

قبل ممارسة أي نشاط تقييمي، ينبغي على الأستاذ أن يعلن عن المقاييس المطلوبة في العمل:
فيصرّح بالمقاييس المتصلة بالإنجاز (أو الإجراءات)، والمقاييس التي تحدد النجاح.

فمثلا، إذا تعلّق الأمر بتلخيص نص (وهو العمل المطلوب والخاضع للتقييم)، يمكن أن نحدد المقاييس الآتية:

الإجراءات أو مقاييس الإنجاز	**مقاييس النجاح**
* <u>تحديد المعالم</u> - الموضوع العام للنص. - الكلمات المفتاحية. - أجزاء النص. - الأفكار الأساسية. - التفاصيل. -الروابط المنطقية.	-صحيح. -كامل (عدم نسيان أفكار أساسية).

*<u>إلغاء أو حذف</u> – العناصر الثانوية. – الأمثلة إن كانت قصيرة.	– عدم وجود خطأ في اختيار التفاصيل اللازم حذفها .
*الحفاظ على: – المعنى العام. –الكلمات المفتاحية. –الروابط المنطقية. –ترتيب النص. –الأفكار الأساسية.	– الصحة. -عدم النسيان. -عدم إضافة عناصر. -عدم إعطاء الرأي الشخصي. -عدم إضافة مقدمة أو خاتمة شخصيّة.
*إعادة صياغة الأفكار الأساسية.	أ– صياغة <<اقتصادية>> ومركبة (قد تنصّ التعليمة على عدد الكلمات.) ب– عدم الاستشهاد وعدم النقل. جـ– عدم وصف الجو العام الذي يوحي به النص
* استخراج الفكرة التي تضمنتها الأمثلة (إن كانت طويلة).	عدم الوقوع في خطأ سوء تأويل المثال.

تمثّل مقاييس الإنجاز الأعمال التي ينبغي تفعيلها أثناء أداء العمل، وهي إجبارية، لذلك سميت بالإجراءات التي توضع للإشارة إلى المشاكل التي يجب حلّها وليست حلاً لها.ويهدف هذا التفسير إلى مساعدة التلميذ على تمثّل الأفعال اللازمة وتَمَوْقُعه فيها.

إلا أن الأستاذ بالنظر إلى مرحلة تعلّم معيّنة، ويهدف الدرس والتقييم، قد يركّز على مقاييس دون أخرى مثلا: الروابط المنطقية، أو استخراج الفكرة التي تضمنها مثال طويل...

ودور الأستاذ هو مساعدة التلميذ على التحكم في التقييم لتعديل تعلّمه، أما مقاييس التقييم فليست أدوات قياس بل معالم لتوجيه الفعل التعليمي.

لا يمكن أن يبين الأستاذ للتلميذ <<كيف>> ينجز عمله ولكن يساعده على بناء هذه الكيفيات واحترام المقاييس التي تحدد له ما يجب أن يبني؛ والقصد هو تكوين أشخاص قادرين على إنجاز عمل ما(وهنا: تلخيص نص)، وعلى تحويل ما أصبحوا متحكّمين فيه إلى وضعيات جديدة.

ومما ينبغي ملاحظته في شبكة المقاييس الموجودة أعلاه أن المقاييس لم ترتب ترتيبا زمنيا، لأن واقع العمل قد يتطلب غير ذلك، والمستهدف هو تحليل العمل، أي تحديد معالم الأفعال التي يجب تفعيلها لإنجازه.

فوائد تحديد المقاييس:

غاية إدراج قوائم المقاييس في شكل شبكة هي إثارة النشاط التقييمي لدى التلميذ والأستاذ على حد سواء.

فالتلميذ يسأل دائما قبل العمل:

- ما هي المشاكل التي يجب أن أحلّها؟
- ما الذي أُجيد عمله؟
- ما هي المساعدة التي ينبغي أن أبحث عنها؟
- ممّ يجب أن أتحقق؟

تسهّل هذه الأداة التفاعل بين التلميذ والأستاذ، وتمكّن المتعلم من توجيه أسئلة محددة إلى مَن يساعده (أي الأستاذ)، مثل:

- أنا لا أفهم هذا، ماذا يعني؟
- هذا، أعتقد أنني فهمته، ولكنني لا أعرف كيف أنجزه: فكيف أتصرّف؟
- هذا، أعتقد أنني أعرفه: هل أنجزته بطريقة صحيحة؟

فرجوع التلميذ إلى قائمة المقاييس يساعده على التساؤل الدقيق.

أما الأستاذ فيستطيع أن يجيب عن الأسئلة التي تطرح عليه، بسهولة أحيانا:<<نعم، صحيح، لا، هذا غير صحيح>>. أما الجواب عن:<<لا أعرف كيف>> أو <<لا أعرف كيفية إنجاز هذا العمل>>، فإنه أصعب وقد يلجأ الأستاذ إلى عدة إمكانات، منها التدخل المباشر، الذي لو قُدم قبل الطلب لقابله التلميذ بالرفض؛ ولكنه ذو فائدة أكيدة عندما يأتي في صيغة اقتراح وجوابا عن سؤال.

وإلى جانب ذلك، ينبغي أن يستثير الأستاذ تساؤلات التلاميذ، في وضعيات تسمح بذلك، مثلا:

- أمام قائمة جديدة من المقاييس، يطلب الأستاذ من التلاميذ:
  * ما هي الأعمال التي تجيدونها؟
  * ما الذي يصعب عليكم إنجازه؟
  * ما الأمر الذي لم تفهموه؟...

– قبل أن يستهل التلميذ عملا ما، يسأله الأستاذ:

* ما هو المقياس أو المقاييس التي ستركز عليها اهتمامك؟

* ما هو العمل الذي نجحت في إنجازه المرّة الماضية، والذي تفكر في إعادته الآن؟...

–في نهاية تمرين، يطرح الأستاذ بعض الأسئلة، منها:

* ما هو العمل الذي نجحت في إنجازه في اعتقادك؟

* ماذا استعصى عليك؟...

–بعد تصحيح الأستاذ محاولات المتعلم، يسأله:

* ماذا تتقن الآن؟

* ما هي الجوانب التي لا تزال تحتاج فيها إلى تدرّب؟

* فيم تحتاج إلى مساعدة؟...

وهكذا، يسمح استعمال هذه الأداة بتغيير التصحيح التقليدي للوثائق إلى حوار مثمر بين التلميذ والأستاذ.